

قلم: رولا عبدالخالق شيّا

26
9
2017

علوم الإيزوتيريك في محاضرة بعنوان: " بين القضاء والقدر وقضاء القدر"-آداب وفنون



نظمت جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء-علوم الإيزوتيريك في مركزها في بيروت، محاضرة بعنوان: "بين القضاء والقدر وقضاء القدر"، بحضور الدكتور جوزيف مجدلاني - مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي.

شرح المحاضر الأستاذ وليد فرح الفارق بين كل من القدر والمصير، مستنداً إلى ما تكشفه علوم الإيزوتيريك، حيث وضح أنّ القدر هو ما تُدر للإنسان أن يكون. فيما المصير هو ما صار إليه المرء كنتيجة لخياراته وتصرفاته ومسلكه الحياتي. من هنا، "تعددت تفرعات المصير ومسار القدر واحد."

ومما ورد في سياق المحاضرة أنّ مصطلح "القضاء والقدر" يستعمل حين لا يحصل الإنسان على الإجابة الشافية للأسباب وراء حدث ما. لكن كلما وعى الإنسان نظام الحياة والأبعاد الخافية عن المنطق الظاهري للأمور، استطاع فهم تلك الأسباب. ناهيك عن الهدف من أي حدث أو حادثة. فيصبح "القضاء والقدر" حينها "قضاء القدر"، على قاعدة أنّ كل ما يحصل مع الإنسان يهدف الى توجيهه نحو المسار القدري الذي من أجله وُجد... كما واستفاض المحاضر في شرح المعادلة التي تنصّ على أنّ "الإنسان مخير في ما يعلم ومسير في ما يجهل"، وذلك عبر اعطاء أمثلة حياتية متنوعة.

هذا غيث من فيض ما ورد خلال المحاضرة التي عقبها حوار شيق وسط حشد من متتبعي جديد علوم الإيزوتيريك.

نوّه المحاضر في الختام أنّه بالإمكان الاطلاع على تفاصيل وافية حول علوم الإيزوتيريك عبر سلسلة مؤلفاتها التي فاقت المئة كتاب حتى تاريخه بثماني لغات، كما يمكن تتبع نشاطات الإيزوتيريك ومحاضراته الأسبوعية المجانية من خلال الدخول إلى موقع علوم الإيزوتيريك الرسمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي www.esoteric-lebanon.org أو متابعة صفحة منتدى الإيزوتيريك على الفيسبوك، والإنستغرام، والتويتر إضافة إلى قناة اليوتيوب الخاصة بعلوم الإيزوتيريك.